هى ضوالّ الإبل الواحد هَامِل كطالب وطَلَب .

همن عمر رضى اللّه تعالى عنه حين استخلف خطب فقال : إنى متكلم بكلمات فَهْيِمنُوا عليهنّ َ أى اشهدوا عليهنّ َ ; من قوله تعالى : ومُهَيْمِناً عليه وقيل : رَاعُوهنّ َ وحافظوا عليهنّ َ من هَيْمَنَ الطائر إذا رفرف على ِفراخه وقيل : أراد آمنوا فقلب الهمزة هاء والميم مدغمة ياء كقولهم : أَيْما فى أمّ َا وعن عِكْرِمة رحمه اللّه تعالى : كان ابنُ عبّ َاس أعلم بالقرآن وكان علىّ أعلم بالمُهَيْمِنَات أى بالقضاء ; من الهيمنة وهى القيام على الشىء ; جعل الفعل لها وهو لأَرْبَابِها القوامين بالأمور وقيل : إنما هى من المَهّ ِيمَاتِ وهى المسائِل الدقيقة التى تُهَيّم أى تحير .

همم كان صلى اللّه عليه وآله وسلم إذا بعث الجيوش أوْصَاهم بَتْقوَى اللّه وأمرهم ألاّ يقتلوا هِمّ َا ولا امرأةً ولا وَلدا وأن يتقوا قتلهم إذا التقى الزّ َحْفَان وعِنْدَ حُمّ َة النّ َهَضَاتِ الهِمّ : الشيخُ الفانى لأنّ بَدَنَه هُمّ أى أذيب وأضنى عند حُمّ َة النّ َهضّاتِ : أى عند شدتها ومعظمها ; من قول أبى زيد : حُمّ َة الغضب : مُعْظمه يقال : جعلت به حُمّ َتِى وأكّ َتِى وهو أن يَحْتَمّ َ الإنسانُ ويحتدم ; وأصلها من الحمّ ِ : الحرارة أو عند فَوْرَتِها وحدّ َتِها من قولهم حُمّ َة السنان وحُمَته بالتخفيف : لحدّ َتِه وشَبَاتِه أو عند قدر النهضات ; من قول الأصمعى : عجلَتْ بِنَا وبكم حُمّ َةُ الفِرَاقِ وأنشد : ... ينفكّ ُ قَلْبى ما حييت أُحِبّكم ... حتى أُصَادِفَ حُمّ َةً تَلْقَانى ... .

همس ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما كان مُحْرِماً فأخذ بذنَبِ ناقةٍ من الركب وهو يقول :